

(٨) التعليق على كتاب الصلاة من منار السبيل - فضيلة الشيخ د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وسلم على أجمعين وصحبه وآله وآل بيته وصحبه أجمعين وبعد. بين المصنف رحمة الله من عليه الجمعة وهو الذكر المسلم المكلف الحر الذي لا عذر له وبين ان المسافر سفرا - 00:00:00

ريحا لا تجب عليه الجمعة وكذلك لا تجب على مقيم خارج البلد اذا كان بعيداً مسافة فرسخ على المذهب وتجب على من يباح له آآ ولا تجب على من يباح له القصر ايضاً ثم بين رحمة الله فقال - 00:00:20

ولا على عبد وممتعه وامرأة لما تقدم من كون العبد غير مخاطب بهذا بهذه الشعيرة كذلك المبعوث هو العبد الذي يعظه حر وبعظه ليس بحر والمبعوث عبد كما صح فيه الحديث ما دام عليه دينار او درهم. والمرأة لا تجب عليها الجمعة - 00:00:41

ولابد ان ننتبه انما حينما نقول لا تجب شيء وحينما لو صلوا صحت منهم هذا شيء اخر فالمسافر لو صلى الجمعة صحت منه وهكذا الصغير وهكذا العبد وهكذا المبعوث وهكذا المرأة - 00:01:11

نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه تاخد كام يوم مم. وفي اقامة وسنة. نعم كيف يكون مسافر ويقيم سنة ثم لا لا ما هو مسافر ما هو مسافر - 00:01:31

كانوا يقيمون بالري السنة الكاملة مقيمين. لكن لأن الري ليس مكاناً لصلاة الجمعة. مثل انسان الان مثلاً الانسان عنده غنم في الصحراء يجلس في ثلاث سنوات هناك ما يصلى الجمعة - 00:01:49

هذا المقصود به نعم الكويت مثلاً شهر شهرين طيب اجازة شهر اذا كانوا يسمعون النداء لا ما دام بنفسهم ليس عليهم جمعة. الجمعة لابد فيها من مسجد الجمل لا تصلى في الصحراء - 00:02:05

ولا مصلى لابد من مسجد تجمع فيه صلاة الجمعة لا تصلى في المصليات ولا في الصحراء ولا في البراري ولا في المزارع لابد من مسجد هذا شرط - 00:02:33

نعم شيخ صالح وعليه مستويات في الخارج في الدول الاجنبية اذا كان مصليات غير صحيح. لكن اذا كان مسجد وسموه مصليات. ما الفرق بين المسجد والمصلى؟ الوقت احسنت هذا هو الفرق فحين اذ لو صلوا على المذهب لا تصح صلاتهم - 00:02:54

ولكن هناك رواية لبعض الفقهاء وهو المفتى به الان في بعض السجون على كل حال الصحيح والله اعلم ان الجمعة لا تصح الا في مسجد نعم الموضوع ده هام جدا - 00:03:18

يعني مسلاً بىصلون في الجامعة عندهم ساحة وهي ملعب. نعم. هي ملعب ملعب مسلاً. لو احنا كلنا اهل الكويت نزلنا الى الاستاذ جابر صلينا الجمعة ما صح منه كل اهل الكويت لو نزلوا صلوا الجمعة في الاستاذ جابر ما تصح منه. يعني لا تصح هذه. ابداً. صلاة الجمعة لابد في المسجد - 00:03:34

ايا كان. ما دام في بلد اجنبي لا تجب عليه يوم الجمعة. النبي صلى الله عليه وسلم اقام في مكة ثلاثة عشرة سنة ها ولم يقم الجمعة فان قال قائل لانها لم تكن واجبة. نقول ولما وجبت في السنة الثانية - 00:03:53

اقام المسلمون في مكة ها؟ الى فتح مكة الثالثة والرابعة والخامسة السادسة السابعة الثامنة ست سنوات ما صلوا الجمعة جعفر بن ابي طالب ومن معه من المسلمين المهاجرين الى الحبشة - 00:04:15

جلسوا هناك الى السنة الخامسة من الهجرة. ما هو من البعثة ولم يصلوا جماعة صلاة الجمعة في غير المسجد قول شاذ جداً البعض الفقهاء ليس عليه دليل يا اخوان لو كانت الجمعة تصح في اي مكان لماذا يتبعون انفسهم يركبون ابلا وخيولهم من العوالى من مسافات ويأتون الى المسجد لماذا - 00:04:30

هذه مسألة واضحة نعم الفرق بين المسجد والمصلى من جهته لابد من اعتبارهما معاً الجهة الاولى ان المسجد تصلى فيه الصلوات الخمس والمصلى قد تصلى فيه الصلوات الخمس وقد لا تصلى فيه الا بعض الصلوات. الفرق الثاني وهذا اهم - 00:04:58 المسجد وقف لا يجوز تغييره المصلى اليوم هنا بكرة يغيرونه هناك اليوم في الدور الاول بكرة في الدور الثاني اليوم في العمارة هذى بكرة في العمارة الثانية هذى مصليات نعم - 00:05:23

المرة القادمة يعني مسجد نجد نصلي فيه اذا اذا امر به ولی الامر ما في بأس ما دام مسجد ما في المسجد ما في بأس. نعم يا شيخ انا مثل ما قال الاستاذ الفاضل انا في جامعة عندي خمس سنين - 00:05:41

خالد يصلون في اوقات الجمعة في مصلى قبل تلاتين سنة نصلي في هذا المصلى صلاة الجمعة الاحد انا اصلى الجمعة. على كل حال انت تصلى الجمعة على من افتاك. ما نقول راحت عليك - 00:06:00

اي في فرق بين من صلى بناء على فتوى وبين من سيصلى من سيصلى ويسألنا نقول لا تصلى الجمعة الا في مسجد. ومن صلى نقول على من افتاك ما عليك شيء انت ما حد اه ما شاء الله - 00:06:14

واخيراً علمنا امام امام من الدولة. ويجيء يخطب الجمعة على كل حال هذا مثل ما ذكرت هذا قول شاذ لبعض الفقهاء رحمهم الله. نعم قال رحمة الله تعالى من حضرها منهم اجزأته. قال ابن المنذر اجمع كل من نحفظ عنه ان لا الجمعة على النساء واجمعوا - 00:06:33 على انهن اذا حضرن فصلينا الجمعة ان ذلك يؤجر عنهن. هذه قاعدة كل من لم يكن الجمعة كل من لم تجب عليه الجمعة فصلاتها اجزاء عنده وعليه للجماع لا سيما الاجماع على ان النساء ليس عليهن الجمعة - 00:06:58

والاجماع على انهن لو صلين لسقط عنهن صلاة الظهر نعم قال ولا يحسب هو ولا من ليس من اهل البلد من الأربعين. ولا تصح امامتهم فيها لأنهم من غير اهل الوجوب وانما صح - 00:07:19

ات منهم تبعاً. هذه مسألة اخرى وهي مسألة ما هو العدد الذي به تقام الجمعة المذهب عند الامام احمد وهو مذهب جمع من الفقهاء اه يرون وهو مذهب جمهور الفقهاء. يرون ان الجمعة لا تصح - 00:07:37

الا بالأربعين فما فوق فلو كانوا تسعاً وتلاتهن شخصاً من تجب عليهم الجمعة وشخص لا تجب عليه الجمعة مسافر صاروا اربعين يقولون لا تصح من اين من اين اخذوا هذا الشر؟ من اين اخذوا شرط الأربعين؟ آآ سيأتي ان شاء الله ذكر دليل - 00:07:55

رحمهم الله تعالى ولكن كل من لا تجب عليه الجمعة في المذهب وعند الجمهور القائلين بالعدد لا يكتمل به العدد ما دام ليس من اهل الوجوب نعم وشرط لصحة الجمعة اربعة شروط. احدها الوقت وهو من اول وقت العيد الى خروج وقت الظهر - 00:08:20

لقول عبد الله بن زيدان السلمي شهدت الجمعة مع ابي بكر وكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار وشهدت امام عمر فكانت خطبته وصلاته الى ان اقول انتصف النهار. وشهدت امام عثمان فكانت خطبته وصلاته الى ان اقول زال النهار - 00:08:46

ما رأيت احداً عاب ذلك. ولا انكره. رواه الدارقطني واحمد واحتج به. قال وكذلك روي عن ابن مسعود وجعفر وسعيد بن معاوية رضي الله عنهم انهم صلوا قبل الزوال فلم ينكر. وعن جابر رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:04

يصلى الجمعة ثم نذهب الى جمالنا. فنريج فنريج فنريج. احسنت. فنريج حين تزول الشمس. رواه احمد فين؟ هذه المسألة وهي مسألة شروط صحة الجمعة المذهب ان الجمعة لا تصح الا باربعة شروط - 00:09:24

الشرط الاول عند الحنابلة اه الوقت. وهذا بالاجماع. الوقت شرط في صحة الجمعة لكن وقع الخلاف ما هو وقت الجمعة في الاجماع لو ان الناس صلوا الجمعة بعد الزوال الى دخول وقت العصر الجمعة تصح هذا بالاجماع - 00:09:44

اذا اين وقع الخلاف؟ وقع الخلاف لو ان الناس صلوا الجمعة قبل زوال الشمس لان المذهب عند الحنابلة ان صلاة الجمعة وقتها كوقت صلاة العيد وقت صلاة العيد من طلوع الشمس قيد رمح - 00:10:08

الى اذان العصر هذا صار وقت صلاة الجمعة عند الحنابلة واستدلوا بهذا ببعض الآثار ولكن جمهور العلماء خالفوا مذهب الحنابلة
فقالوا وقت الجمعة وقت الظهر لانه بدل عنه والبدل يأخذ حكم المبدل - [00:10:29](#)

منه لكن هذا قياس والقاعدة ان القياس يسقط مع النص وهذه النصوص ان بعض الصحابة كانوا يصلون قبل الزوال وكانوا يصلون قبل ان يكون ان تكون للاشياء ظلال هذه ادلة على انهم كانوا يصلون قبل الزوال هكذا استدل به الحنابلة - [00:10:53](#)

ولكن الجمهور يقولون هذه تدل على انهم يبكون بالخطبة وكانت قصيرة خطب النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لا تتجاوز بالكاد الخطبيتين لا تتجاوز خمس دقائق ها خير الكلام ما قل ودل. ها ولم يطل فيمل. اما اليوم احسن الخطباء عندنا اللي يطول - [00:11:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من فقه الرجل اه قصر خطبته وطول صلاته. الحمد لله عندنا في الاوقاف قرار بمنع الزيادة عن العشرين دقيقة بكافة تقاس بغير الدقائق - [00:11:47](#)

كان الرسول ليس هناك دقائق فكيف كان يقيسها بغير التقاعد؟ هذا سؤال وجيه. كان لا يوجد دقائق كيف كانوا يقيسون؟ يقيسون اه الساعات موجودة الساعة مقسمة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة باثنى اليوم اثنتي عشرة ساعة - [00:12:08](#)
هذا ما في خلاف بينهم. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من جاء في الساعة الاولى يوم الجمعة فكأنما قرب بدنة. ها الساعة معروفة كذلك الدقائق كيف يحسبونها؟ يحسبونها بقدر قراءة الآيات - [00:12:24](#)

فبقدر قراءة الآيات او بقدر المسافة لما النبي صلى الله عليه وسلم ما قال ان من فقه الرجل قصار خطبته وطول صلاته وكان صلاته عليه الصلاة يوم الجمعة يقرأ الفاتحة والاعلى. في الركعة الثانية الفاتح - [00:12:42](#)

الغاشي. الغاشية. اذا كيف ستكون الخطبة يعني نصف الغاشية ها طيب لو فرضنا الرواية الاخرى انه قرأ في صلاته الفاتحة وفي الاولى قال جمعة وفي الثانية قرأ الفاتحة والمنافقين اذا معنى الكلام هذا ان الخطبة لا تتعدي نصف صفحة - [00:13:00](#)

هي محسوبة عند الفقهاء رحمة الله. على كل حال نقول اه هذه مسألة مهمة لو ابتدأ الخطيب الخطبة قبل دخول الوقت عند الحنابلة ما في اشكال عند الجمهور لا يصح لان الخطبة عندهم لا بد ان تبتدأ بعد دخول الوقت - [00:13:21](#)

نعم قال رحمة الله وتجب بالزوال وبعد افضل خروجه من الخلاف ولانه الوقت الذي كان صلى الله عليه وسلم يصلحها فيه في اكثر اوقاته. لقول سلمة بن الاكوعي كنا نجمع مع النبي - [00:13:42](#)

صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع فننتبع الفيء اخرج وما قبل الزوال وقت للجواز لا للوجوب. هذا افضل يعني فيه جواز وفيه وجوب وفيه خروج من الخلاف. الجواز عند الحنابلة - [00:13:58](#)

من طلوع الشمس قيد رمح تجوز الصلاة لكن الوجوب اذا زالت الشمس وخروجا من الخلاف ينبغي على الائمة ان لا يصلوا الصلاة قبل زوال الشمس. والحديث كنا نجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس هذا صريح - [00:14:14](#)

ولكنهم حملوه على اكثرا الاوقات لما جاء من بعض الروايات الدالة على انه صلاتها قبل الزوال. نعم قال رحمة الله الثاني ان تكون بقرية ولو من قصب فاما اهل الخيام وبيوت الشعر فلا جمعة لهم. لان ذلك لا ينصب للاستيطان وكانت - [00:14:36](#)
قبائل العرب حول المدينة فلم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ب الجمعة هذا الشرط الثاني ان تكون بقرية هذا الشرط هو الذي جعل على العلماء يقولون الجمعة لابد من اقامتها في البنيان. يعني في المسجد - [00:14:58](#)

وهنا يقولون بقرية ولو من قصب معنى هذا الكلام ان البدو الرحل وكذلك في عصرنا اليوم اصحاب السفن المتنقلة اصحاب السيارات المتنقلة ولو اجتمعوا بالمئات هذا لا يسمى لا يسمون قرية لو مئة سيارة وقفوا جنب بعض ما تسمى قرية - [00:15:15](#)

لو مئة سفينة وقفوا جنب بعض وكل واحد بيته في السفينة ما تسمى قرية لذلك قال فاما اهل الخيام بيوت الشعر فلا جمعة لهم يعني لو صلواها ما تصح منهم - [00:15:41](#)

لان ذلك لا ينصب للاستيطان هذه الخيام ما تنصب تنصب لوقت معين ثم يرتحلون عنها الى اماكن اخرى. وايضا دليل واقعي كانت

قبائل العرب حول المدينة فلم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بجمعته. بل امر من كان منهم قريباً أن يأتي إلى مسجده. عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:15:54

قال رحمة الله يستوطنها أربعون استيطان اقامة. لا يضعنون صيفاً ولا شتاءً وهو قول أكثر أهل العلم قاله في المغني نعم هذا الشرط قول أكثر أهل العلم بل هو قول جماهير العلماء ولا يعلم لهم مخالف الا قول شاذ ذكر عن - 00:16:18
بعضهم نعم وتصح فيما قارب البنيان من الصحراء لما يأتي. هذا هو المذهب ان صلاة الجمعة هذا اللي قلناه انه قول قال به بعض الفقهاء تصح فيما قارب البنيان من الصحراء - 00:16:40

يعني من دون مسجد لما يأتي. نعم قال والثالث حضور الأربعين. ها اللي يصلوا في الاستاذ على المذهب. نعم. قال الثالث حضور حضور الأربعين لقول كعب بن مالك أول من جمع بنا اسعد بن زرارة في هزم المبيت في نقيع يقال له نقيع الخدمات - 00:16:57
قلت لكم انتم يومئذ قال اربعون رجلاً. رواه ابو داود قال ابن جريج قلت لعطاء اكان بامر النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. وقال احمد رحمة الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم مصعب ابن عمير - 00:17:24

الى اهل المدينة. فلما كان يوم الجمعة جمع بهم. و كانوا اربعين. وكانت اول جمعة جمعت بالمدينة وقال جابر رضي الله عنه مضت السنة ان في كل اربعين فما فوق جمع واضحى وفطر. رواه الدارقطني. على كل حال - 00:17:40
بالنسبة لحضور الأربعين هذا كما ذكرت هو قول جماهير العلماء من الحنابلة والشافعية والحنفية والمالكية وقال بعض الفقهاء وهو قول لبعض علماء الحديث ان الجمعة لا تشرط لها العدد واستدلوا بحديث - 00:18:00
يا ايها بحديث اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيباً فجاءت قافلة فخرج الصحابة الى القافلة و كانوا في زمن قحط فتركوا النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اثنى عشر رجلاً - 00:18:21

استدلوا بهذا فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا نودوا للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله لكن هذا لا يستقيم الاستدلال به. لماذا؟ لأن الصحابة رضوان الله عليهم لم يفهموا - 00:18:39

وجوب اشتعمال الخطبة لو فهم وجوب الاستماع للخطبة ما خرجموا فلما نزلت الآية علموا ان الخطبة استماعها واجبة. فرق بين المسئلين فالاستدلال بهذه الواقع لا تصح الاستدلال بهذه الواقع لا تصح - 00:18:53

طيب حديث آه اسعد بن جرار ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع في هزم النبيت هذا موضع قريب موضع قريب آه بين آه قباء وبين المدينة - 00:19:11

بين القبة وبين المدينة. قريب جداً. هناك الان بنوا مسجد سموه مسجد الجمعة النبي صلى الله عليه وسلم جمعها هنا لما ادركته الجمعة. لكن هذا الحديث تكلم في اسناده العلماء وقالوا انه ضعيف - 00:19:28

وحسنه اخر. واما حديث آه بعث النبي منصب ابن عمير فهذا ضعيف سند ومنكر اه متنه اما كون سنه ضعيف لان في سنه آه من لا يصح الاحتجاج به واما الانكار في المتن لان الجمعة فرضت - 00:19:46

فرضت بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن مفروضة في مكة لذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الجمعة بمكة وانما اول جمعة جمعها وصلاها في المدينة. صلوات ربي وسلامه عليه - 00:20:12

نعم. قال رحمة الله العدد ايه الاخوة لم يثبت فيه دليل ولذلك لو ان مسجد جامع كان هناك ثلاثة وواحد يؤذن وواحد يستمع وواحد يخطب صحت الجمعة على قول بعض الفقهاء والجمهور يقولون لا تصح - 00:20:31

نعم قال فان نقصوا قبل اتمامها استأنفوا ظهراً. نص عليه. لان العدد شرط فاعتبر في جميعها. وقال في الكاف قياس المذهب انهم انهم ان انقضوا ان انقضوا. احسن الله اليك. انهم انقضوا بعد صلاة ركعة - 00:20:51

انها الجمعة لان الشرط هو في الابتداء وجود العدد. اما في الانتهاء فليس شرطاً هذا هو المذهب. نعم. الرابع تقدم خطيبتين لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطيبتين يقعد بينهما متفق عليه ومداومته عليهم دليل على وجوب - 00:21:12
بهم. وايضاً قول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ الحصى فقد لغا ومن لغى فلا الجمعة له وايضاً قول النبي صلى الله عليه وسلم من

قال لأخيه صهد فلا جمعة له هذا دليل على وجوب استماع الخطبة - 00:21:33

ولو كان الخطبة في نفسها غير واجبة فكيف يكون الاستماع اليه واجبا دل انه في نفسه واجب فكان الاستماع اليه واجبا نعم قال من شرط صحتي ما خمسة اشياء الوقت لانهم بدلوا ركعتين - 00:21:53

قالت عائشة انما اقر لهم كيف ؟ لأنهم لأنهم نفس سختك شيخ علاش خايتني ؟ لأنه من بعد مم ما في نسخة ثانية كلمي لانه هذا الصحن احسنت صلح النسخة نساخين يخطئون - 00:22:13

لأنهما يعني ركعتا او لا الخطبيتين. اي الخطبيتين عفوا نعم قال بدل ركعتين نعم لانهما بدلوا ركعتين قالت عائشة رضي الله عنها انما اقرت الجمعة ركعتين من اجل الخطبة - 00:22:35

ومن هنا قال الجمهور لو ابتدأ الخطبة قبل الزوال لم تصح. لأن الوقت لم يدخل والحنابلة يقولون تصح لأن الوقت عندهم مبدوء بطلوع الشمس قيد رمح. نعم. قال النية لحديث انما الاعمال - 00:22:54

يعني لو جاء انسان وقام والقى كلمة قالوا له بعد ما اخلص الكلمة قال هذى خطبة جمعة قال لا والله بس اردت ان ابین لكم بلامتي ما تصح. نعم قال وقوعهما حضر. نعم. وحضور الاربعين لما تقدم - 00:23:11

ولانه ذكر شرط ذكر ولانه ذكر شرطا للصلوة اف ولانه ذكر شرط للصلوة فاشترط له العدد يعني الخطبة شرط للصلوة والعدد شرط لصحة الصلوة فدل على ان العدد شرط للخطبة ايضا. نعم - 00:23:30

قال وان يكونا من تصح امامته فيها فلا تصح خطبة من لا تجب عليه الجمعة عبد ومسافر. هذه مسألة ايضا كبيرة وكثير من الناس يقع فيها - 00:23:58

يجي ضيف من خارج الكويت مسافر ولا مو مسافر؟ مسافر. مسافر. يخطب الجمعة امام الحرم مثلا. او شيخ معروف يخطب الجمعة ويصلب بهم الجمعة. المذهب يقول ما تصح الجمعة منه - 00:24:13

شنسوبي؟ طيب ضيف جايينا الحين عالم كبير جاي له امام الحرام مثلا يسافر يروح فلبين باكستان يروح يحضر مسجد يكون فيه مئات الالاف من الناس. يبون يسمعون صوته ويصلب بهم - 00:24:28

المذهب يقول ما تصح الجمعة لان الخطبة لا بد ان تكون من مقيم والصلوة لا بد ان الامامة لا بد ان تكون ايضا من مقيم لكن هذا قلنا انه المذهب وهو قول الجمهور على كل حال - 00:24:43

فالاحوط الاحوط ان يصلب الجمعة مقيم وان يخطب الجمعة مقيم. فلا تصح خطبة من لا تجب عليه الجمعة كبعد ومسافر الجمعة القادمة جاية امام الحرم. هذا على مذهب المجوزين. اه. لا هل هناك دليل يعني؟ ايش؟ دليل على هذا - 00:25:00

دليل على ماذا؟ لا تصح الا من مقيم يعني. هم يستدلون بانها لا تصح منه فكيف يصح لنا لو انه كان بمفرده. ايوه. صحت منه. جازت منه ام لا؟ جازت. جازت. نعم. اذا في نفسك - 00:25:25

هذا قول هذا قول من يجوز هذا قول من يجوز لكنهم يقلبون الدليل ويقولون تأملوا معي يقول لو طردنا هذه القضية صحت من المرأة الجمعة هل تصح امامتها وخطبتها؟ بالاجماع لا تصح - 00:25:49

قالوا اذا كيف قلتم هنا يصح هنا قلتم لا يصح هذه تسمى معارك ايش؟ معارك العقول عند الفقهاء رحمهم الله فقه عظيم يا اخوة نعم قال رحمة الله اركانها ستة. هم - 00:26:08

اركانها اركان الخطبيتين. نعم الاول حمد الله لحديث كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجزم. رواه ابو داود وقال رضي الله عنه اجزم يعني مقطوع. والجذام مرض يصيب البدن يصبح الجسم مقطعا - 00:26:29

نعم وقال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس. احمسوا الله وينتني عليه بما هو اهل الحديث. الثاني صلاته على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن كل عبادة افتقرت الى ذكر الله افتقرت الى ذكر رسوله كالاذان. هذه - 00:26:52

القاعدة ليست مضطربة. نعم. هذه القاعدة ليست مضطربة يقول كل عبادة افتقرت الى ذكر الله افتقرت الى ذكر الرسول هذه القاعدة

ليست مضطربة. مثلا الانسان حينما يتوضأ يقول باسم الله - 00:27:14

طيب ما يصلي على الرسول؟ ومتى تصل على البسمة وليس مفترق للصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا الانسان اراد ان يأكل يقول بسم الله هذه عبادة ولكن لا يصلي على الرسول هنا اذا ليست هذه قاعدة ليست مطردة لكن الصلاة على - 00:27:29

النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة ركن عند جمهور العلماء لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كانت خطبه هكذا والصحابة رضوان الله عليهم كانوا خطبهم هكذا. هذا احسن استدلال - 00:27:46

واقل ما يؤدى به ما تؤدى به الصلاة ان يقول الانسان اللهم صل على محمد وامض الصلوة الابراهيمية نعم قال رحمة الله الثالث وقراءة اية من كتاب الله عز وجل. لقول جابر سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ايات - 00:28:03

ويذكر الناس رواه مسلم. نعم. الرابع الوصية بتقوى الله لأنها المقصود بالخطبة. فلم يجز الاللال بها سواء كانت هذه الوصية بتقوى الله في الخطبة الاولى او في الخطبة الثانية في المقدمة او في المؤخرة لا يظهر. نعم. الخامس موالاتهما مع الصلاة لأنه لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم خلافه - 00:28:25

وقال صلوا كما رأيتمني اصلى السادس الجهر بحيث يسمع العدد المعتبر حيث لا مانع يعني الجهر في صلاة الجمعة هذا بالاجماع يجهر في الخطبة بالاجماع ويجهر في الصلاة بالاجماع. نعم - 00:28:50

قال حيث لا مانع لهم من سماعه كلهم بعضهم او غفلته او صممهم فان لم يسمعوا لخوض صوته لم تصح لعدم حصول المقصود. وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب مرت عيناه - 00:29:11

على صوت الحديث رواه مسلم بأنه منذر الجيش صلوات ربي بعض الأئمة اذا خطبوا بأنه يهاديك وينومك غلط لابد الخطيب ان يكون على صفة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو قائم مقامه على المنبر يكون منذر جيش يخوف - 00:29:31

يرهب يرفع صوته ها ويعلي صوته حتى يحصل المقصود وهو الزجر والترغيب والترهيب. نعم. قال وسنتها الطاهرة فلا تشترط نص عليه وعنها انها من شرائطها قاله في المغني. ايهما اقرب - 00:29:54

كون الطاهرة شرط في الخطبة اقرب. لماذا؟ اولاً لان الخطبة مقام الركعتين ثانياً لان الخطيب اذا خطب طيب متى سيتوظأ ثالثاً لان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ابو بكر وعمر وعثمان لم يثبت عن احد منهم انه خطب بلا وضوء - 00:30:14

فكون الطاهرة للخطبتيين شرط هذا اقرب نعم قال وستر العورة وازالة النجاسة قياساً قياساً واستدلالاً بالواقع العملي لحياة النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه وحياة خلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر او عثمان - 00:30:37

علي رضي الله تعالى عنهم. نعم. لان الخطبتيين بدل ركعتين من الجمعة. لقول عمر وعائشة رضي الله عنهما قصرت الصلاة لاجل الخطبة ولم ينقل انه صلى الله عليه وسلم تطهر بين الخطبة والصلوة فدل على انه يخطب متظها - 00:30:57

قال والدعاء للمسلمين لانه صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يوم الجمعة دعا واشار باصبعه وامن الناس نعم. رواه حرب في مسائله ولان الدعاء لهم مسنود في غير الخطبة فيها اولى - 00:31:20

ايه هذى مسألة مهمة اذا انتقض وضوء الخطيب وهو يخطب فله الان حالتان. الحالة الاولى ان ينبع من يكمل الخطبة من المصلين الحالة الثانية يأمرهم بالانتظار فيذهب ويتوظأ ثم يعود ويكمel الخطبة. نعم - 00:31:36

قال وليتواهـما مع الصلاة واحد قال احمد رحمة الله في الامام يخطب يوم الجمعة. ويصلـي الامـير بالـناس. قال لا بأس اذا الـامـير الخطـبة لـانـه لا يـشـترـط اـتصـالـها بـهـا فـلم يـشـترـط انـيـتـواهـما واحدـكـصلـاتـين - 00:31:59

قال ورفع صوت ورفع الصوت بهما حسب الطاقة لما سبق. وان يخطب قائما لقوله تعالى وتركوك قائما. وقال جابر تمرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب فمن حدثك انه - 00:32:18

يخطب جالسا فقد كذب. رواه مسلم. الخطبة خطبة العيددين. خطبة الجمعة. خطبة اه اي خطبة فسواء حتى في الكسوف والخسوف وغيره ما عند من يخطب لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب جالسا. يعلم جالسا يدرس جالسا. اما الخطب فكان عليه الصلاة والسلام اذا - 00:32:38

خطب قام وكان هذا شأن العرب كانوا لا يخطبون الا قياما. بل كانوا يمسكون العصا ايضا. نعم خطأ اي ما في بأس لأن هذا السنة ان
اللي يخطب هو اللي يصلي السنة - 00:33:02

نعم. قال على مرتفع لانه ابلغ في الاعلام. ولانه صلى الله عليه وسلم كان يخطب على منبره معتمدا ان تكون المنابر على ثلاث
درجات على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اقل - 00:33:24
فلا يحصل ارتفاع ولا اكتر فلا يحصل القرب. نعم قال معتمدا على سيف او عصاة او قوس لفعله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود.
لو اعتمد على طرف الحائط - 00:33:43

لا اغنى ذلك لكن الاعتماد على السيف او العصا او القوس هل كان هذا من النبي صلى الله عليه وسلم تعبدا؟ الجواب لا. اذا لماذا كان
يعتمد على قوسه؟ لانه ليس امامه شيء - 00:33:59

ولسانه يريد ان يخطب بصوت مرتفع يحتاج ان يعتمد على شيء فكان هذا لذاك وليس للتعبد ومن يقول بان مسك العصا في الخطبة
سنة هذا فيه نبض. السنة يقال لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم تعبدا - 00:34:15
وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على غير وجه التعبد لا يقال انه سنة. والا يجيئك واحد يقول لك الذهاب للحمام سنة ليش قال
لان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب للحمام هذا غلط - 00:34:33

واحد يجيئك يقول لك ليس الازار سنة. ليش؟ لان النبي كان يليس الازار غلط هل النبي صلى الله عليه وسلم ليس الازار تعبدا في غير
الاحرام؟ لا ليس الازار عادة - 00:34:46

عليه الصلاة والسلام. نعم. ولو ان يجلس بينهما قليلا لقول ابن عمر رضي الله عنهم كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتيين
وهو قائم ان يفصل بينهما بجلوس متفق عليه. فان ابي او خطب جالسا فصل بينهما بسكتة ليحصل - 00:34:58
تمييز بينهما وليس واجبة. لان جماعة من الصحابة سردوا الخطبتيين من غير جلوس. منهم المغيرة وابي ابن كعب قاله احمد رحمة
الله يعني سند الخطبتيين من غير جلوس قد يكون هذا لحاجة او لمرض فليس هذا هو السنة سنة ان يكون بين الخطبتيين -
00:35:18

جلوسا. نعم. قال رحمة الله تعالى وسن قصرهما والستة قصرهما والثانية اقصر. نعم لحديث عمار رضي الله عنه مرفوعا ان طول
صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطلوا الصلاة واقصروا الخطبة. رواه مسلم - 00:35:40
ولا بأسا يخطب من صحيفة القراءة في الصلاة بالمصحف. لا بأس ان يخطب من صحيفة وكان هذا عليه دأب الامراء ورأى ذلك
الصحابة ولم ينكروا. وكان الصحابة رضوان الله عليهم اذا رأوا شيئا يخالف الدين مثل خطبة بعض الامراء جلوس - 00:36:04
في الجمعة انكروا مباشرة. مثل اه رؤية بعض الصحابة الامراء يرفعون ايديهم يدعون في يوم الجمعة انكروا مباشرة فلما لم ينكروا
خطب بعض الامراء من الصحائف دل على جواز ذلك. نعم. قال رحمة الله فصل يحرم الكلام والامام يخطب - 00:36:24
وهو منه بحيث يسمعه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك والامام يخطب انصت فقد لغوت متفق عليه وتكلمة المعنى ومن
لغي فلا الجمعة له لا الجمعة له يعني لا اجر له في الجمعة. نعم - 00:36:44

حديث صحيح نعم قال ويباح اذا سكت بينهما لانه لا خطوة اذا ينصلات له لها او شارع في دعاء لانه غير واجب فلا يجب الانصات له
قال وتحرم اقامة الجمعة واقامة العيد في اكتر من موضع من البلد - 00:37:03

لان النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه لم يقيموا الا الجمعة واحدة الا لحاجة كضيق وبعد وخوف فتنة لانها تفعل في الانصار العظيمة
في جوامع من غير نكير فصار اجماعا. قاله في الكاف والمغنى وقيل لعطاء ان - 00:37:26

اهل البصرة لا يسعهم المسجد الاكبر. قال لكل قوم مسجد يجمعون فيه فان يجمعون فيه. احسن. قال لكل قوم مسجد يجمعون فيه
فان تعددت لغير ذلك فالسابقة بالاحرام هي الصحيحة. لحصول الاستغناء بها فانيط الحكم بها - 00:37:46
فهذه المسألة مهمة بعض الناس يروح يدبر واسطة عند الوزارة عشان يقيم الجمعة في مسجده هناك مسجد فيه الجمعة قريب لا العدد
هنا كثير ولا العدد هنا كثير. فلماذا يفرق الجمعة؟ هذا لا يجوز. نعم - 00:38:09

قال ومن احرم بالجمعة في وقتها وادرك مع الامام ركعة اتم جمعة رواه البيهقي عن ابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من ادرك من الجمعة ركعة فقد - [00:38:26](#)

ادرك الصلاة. رواه الاثير وابن ماجة. ورواه ابن ماجة. ولفظه فليضف اليها اخرى. وعنه مرفوعا من ادرك ركعة من الصلاة الایمان فقد ادرك الصلاة متفق عليه وان ادرك اقل نوى ظهرا. وقال ابو اسحاق ابن شاقلة ينوي جمعة لثلا تخالف نيته امامه - [00:38:42](#) ثم يبني عليها ظهرا لانهما فرض لانهما فرض فرض من وقت واحد. قاله في الكافي. كون الانسان اذا جاء متاخر فادرك ركعة مع الامام فانه مدرك للجمعة بالاجماع وهذا لا خلاف فيه - [00:39:05](#)

وانما الخلاف من جاء ولم يدرك مع الامام الركوع الاخير من الركعة الثانية هل له الجمعة او لا؟ الجمهور من الشافعية والحنابلة والمالكية قالوا لا الجمعة له لانه لم يدرك الصلاة. ادرك الصلاة يكون بادراك الركوع. من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. والرواية الاخرى عند البخاري من ادرك ركعة - [00:39:24](#)

كم من الصلاة فقد ادرك الصلاة وهذا لم يدرك ركعة من الصلاة ولم يدرك الركوع فكيف يقال انه ادرك الجمعة هذا قول الجمهور واما الحنفية فقالوا ما دام الامام لم يسلم - [00:39:50](#)

فانه يصليهما الجمعة. والاحوط قول الجمهور ابراء للذمة. نعم كيف فاته الركوع خلاص ينويها ظهرا ويدخل معه نعم ينوي ظهره ويدخل معه الجمعة لا اجر شيء اخر - [00:40:07](#)

الكلام الان عن الاجزاء نعم الذي لا يحضر الخطبة عند جمهور العلماء ليس له اجر الجمعة. لان اجر الجمعة مرتبط بعدة امور منها سماع الخطبة نعم قال رحمة الله واقل السنة بعدها ركعتان - [00:40:34](#)

لانه صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد الجمعة ركعتين متفق عليه واكثرها ست لحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا اذا صلى احدكم الجمعة فليصلی بعدها اربع ركعات. رواه الجمعة الا البخاري. فالمجموع ست ركعات ركعة - [00:40:53](#)

ثاني من فعله واربع من امره قاله في القواعد الجمعة الصحيح من اقوال اهل العلم لا راتبة لها قبلية يصلی كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء له - [00:41:13](#)

ركعتين اربعة ستة ثمانية عشرة اطنعش الى ان يأتي الخطيب الصلاة الباب مفتوح له يصلى ما شاء ليس هناك عدد معين ولكن لابد ان يصلى اقل شيء تحية المسجد هذا اقل شيء - [00:41:31](#)

اما بعد الجمعة فالذهب ان اقل السنة ركعتين واكثرها ست وهناك رواية عن الامام احمد بناء على فعل ابن عمر انه ان صلاها في المسجد يصلى اربعا بعد الجمعة ركعتين ركعتين منفصلتين - [00:41:47](#)

وان صلاها في البيت صلاها ركعتين لان ركعتين في البيت من التوافل كاربع في المسجد من التوافل لكن بعض الناس ماذا يفعل؟ بعض البلدان مع الاسف الشديد انهم يقيمون الجمعة ثم يدخل عليهم الشيطان الوسوس. يقولون يمكن العدد اللي موجود مئة شخص - [00:42:10](#)

كلهم الشرائط مو متوفرة خلونا نقوم ونعيدي يصلون الظهر مرة ثانية هذه بدعة ما كان يعرفها الصحابة الذين انتشروا في البلدان لا في الشام ولا في المصريين البصرة والكوفة ولا في - [00:42:35](#)

مصر مصر القاهرة ولا في غيرها من البلدان. نعم. قال رحمة الله وسن قراءة سورة الكهف في يومها لحديث ابي سعيد رضي الله عنه رواه البيهقي وان قرأ سورة الكهف في ليلة الجمعة هل يجزئه - [00:42:52](#)

هل يكون ادى السنة؟ الصحيح ان شاء الله ان الامر واسع. نعم ما في بأس الامر مفتوح. نعم مصر بلا دليل واذلينهم حواليا كيف هذا؟ السلام عليكم لا هو الاذان ليس هناك حد بين الاذان الاول والثاني - [00:43:13](#)

عرفت ليس هناك حد ادناه يقدرها الامام. لو كان هناك بين الاذان الاول والثاني بمقدار ساعة خمسة واربعين دقيقة نصف ساعة عشر دقائق بحسب تقدير الامام مثلا في الحرميin مكة والمدينة بين الاذان الاول والثاني - [00:43:45](#)

مقدار يسير جدا لانهم يعرفون انه ما في داعي تنبية الناس قبل ذلك بكثير لان الناس يعرفون ويأتون الى المسجد النبوى بدون تنبية

صح ولا لكن اذا كنت مثلا انت في مثل حالتنا في الكويت - 00:44:04

تأذن الاذان الاول قبل الاذان الثاني بخمس دقائق او بعشر دقائق ايش يمديه يغتسل يمديه يتوضأ يمديه يجي ما في فايدة اذا فايدة من الاذان الاول تبيههم ليستعدوا للجمعة - 00:44:21

نعم هو هنا السؤال عن ايه؟ الركعتين دول. يعني الناس بيبقىوا جالسين اما الام لما الاذان الاول فهو بيبقى هو يعني بين الاذانين بيبقى لا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة انهم لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الاذان الاول كما تعلم. كان هذا

- 00:44:36

واحد لكن في عهد عثمان اطبق الصحابة على الاذان ها انه ان هناك اذانين الاذان الاول لتنبيه الناس والاذان الثاني لدخول الخطيب للخطبة ولم ينقل انهم كانوا يصلون بين الاذانين. واما الاستدلال بحديث بين كل اذانين صلاة فلا يصح. لأن المقصود بين - 00:44:55

كل اذانين صلاة الاذان الاول والاقيمة. نعم بالنسبة واصل القبلية من بعد الاذان الاول ولا ما لهاش لا لا ما لها علاقة من تأتي ما في وقت الحنابلة عندهم ما في وقت - 00:45:24

نعم الصحيح ان الجمعة لا نهي فيها. الزوال من اوقات الممنوع في الصلاة. اي بس الجمعة ما له نهي. ما في نهي يدل على وخاصة. طول اليوم؟ طول اليوم. ولا حتى يعني ما بعد العصر. لا بعد العصر ما في صلاة - 00:45:43

نعم قال رحمة الله وان يقرأ في فجرها الف لام ميم السجدة وفي الثانية هل اتى؟ هذا اذا المأمومين خلونا الله الله المستعان. يعني بعض الناس اذا صلى السجدة واتى انسان يقول هذا شيء جديد. انا اذكر - 00:45:59

اول ما صليت في الناس في مسجدي كنت بالفاحيل فواحد من الشيبان يقول لي من ثلاثة سنة ما احده صلى فيينا هالصلاة الطويلة هذى قلت ان شاء الله راح نكرر السنة قال ان شاء الله راح نشيلك عاد بعدين تعود - 00:46:19

الحمد لله نعم. هل يجب التخفيف على الناس اسراع في القراءة. اه تقصدني على كل حال اه نسد ونقارن لو قرأنا باطالة ربما يكون بعض الناس لا سيما عندنا في المسجد ناس كثيرين يجلسون وعندهم الام في المفاصل وفي الظهر اليوم الام - 00:46:39

مفاصل غير عن يعني غير عن ابائنا واجدادنا يعني انا اذكر ايام ابي وايام ها آآاقراني ما في المسجد ولا كرسي اليوم يعني انا اتمنى في قراره نفسي ان ادخل مسجد لا اجد كرسي الا واجد الا واجد - 00:47:04

لان الامراض كما قال عمر بن عبد العزيز كما تحدثون يحدث لكم ما في كلام نسأل الله المعافاة لنا ولكم. فان شاء الله اللي يريدون الطمأنينة والتؤدة في المسجد يراعونا لاننا نسرع لاجل - 00:47:24

الاخرين. لكن في الدرس معيش في الكراسي. لا في الدرس ما في شيء. لا ما في كلام نعم. قد جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يعلم اصحابه. نعم - 00:47:41

طيب نعم. قال رحمة الله تعالى عند اهل المسجد الطيبين. انا جدا يعني فرح والله الحمد كلهم ناس يعني اهل ثقافة واهل فقه دكاترة. الله يرضي عليك. الله يرضي عليك - 00:47:55

نعم. قال وتكره مداومته عليهما لئلا يظن انها مفضلة بسجدة. قاله احمد وقال جماعة لئلا يظن الوجوب. ولهذا ينبغي للائمة ان يتركوا السجدة. وان يتركوا الهدى على الانسان. ها احيانا - 00:48:12

كذلك في صلاة الجمعة لا يجب ان يداوموا على الاعلى والغاشي. يجب عليهم ان يتركوا احيانا الاعلى والغاشية الى غيرهما حتى لا يظن المداومة نقف على هذا ان شاء الله في يوم الثلاثاء بعد صلاة المغرب والعشاء نبدأ من صلاة العيددين سبحانك اللهم وبحمدك - 00:48:32

نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك. شيخنا لو ترى جزء من السجدة في الركعة الاولى وجزء من السجدة. في هذه السؤال مهم. قراءة جزء من سورة السجدة في الركعة الاولى وجزء من سورة الاعلى. هذا لا بالسنة اتى ولا ترك السنة. يقول يا تتركه يا تأتي به كله. نعم. لو ما تيسر - 00:48:52

ايه بس هذا ما هو صحيح. الصحابة يا اما يأتون بالسنة كاملة يا اما يؤدون الى غيرها لانها ممكن تصير السنة بعد كده ان هو يتجزأها.

00:49:12 لا هو مشكلة الناس اليوم يظنون المقصود السجدة. وهذا غلط -

المقصود التذكير بالمبدا والممعاد. لان يوم الجمعة كان فيه مبدأ الانسان وفيه معاد الانسان. هذا هو المقصود. نعم يفهم نقوم بالقرية

ولو من قصف القصب شلون يفسرها لك ؟ قصب السكر يعني بيوت مثل بيوت الافارقة اللي ببنونها من الخشب - 00:49:28

اي نعم. المهم ان ليست بيوت ايش ؟ تنقل. امام صاد المنظر. هم السلام عليكم ينظر على اساس كرسي يلاقيه اه يجلس عليه ما

لقيش مازا يفعل في هذه اللحظة. حد يجيب لها كرسي ولا هو ينزل ويجيب كرسي ؟ هذا شيء مهم جدا. من يجوز له ان يتكلم يوم

الجمعة - 00:49:54

الامام له ان يكلم اي انسان شاء واي انسان من المصلين له ان يكلم الامام المنهي يعني اذا ما هو ؟ كلام بعضهم مع بعض لذلك جاء في

الصحابيين من حديث انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فدخل اعرابي فقال يا رسول الله ادع الله ان يغفينا -

00:50:24

فاستدل الفقهاء على جواز الكلام مع الامام وقت الخطبة وكذلك يجوز كلام الامام مع احد المأمورين وقت الخطبة ايضا نعم قيامهم

والوضوء ولا ما اذا في صلاة الخوف ان امكن الوضوء امكن ما امكن يتيمم ما امكن يصلي بلا وضوء ولا - 00:50:46

مطوية. ننشر والدوريات يعني الصلاة بسببة اي ما يجوز هذا لا حاولنا ان شاء الله باذن الله يوم الجمعة لمسافر ان يجمع العصر الى

الجمعة. المذهب عند الحنابلة انه لا يجوز - 00:51:16

لا يجوز جمع الجمعة الى العصر لماذا ؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم يثبت عنه ذلك واما الشافعية والمالكية فهم يجوزون

الجمعة بين الجمعة والعصر لمسافر نعم - 00:51:40

وانا على هذا المذهب هل تقول هل النظر للامام واجب اثناء الخطبة ولا يعني ؟ سنة. يعني ينفع بهذا بغض النظر الى

الامام وهو يخطب سبحانك الله وبحمدك اشهد ان - 00:51:58